تغيير

صبغت شعرها أحمر..صففته..ظلت تؤرجحه يمينًا ويسارًا متأملة نفسها في المرآة وابتسامتها تتسع في سعادة.

وصل زوجها، سأل عن الغداء والجورب الكحلي، طلب الشاي، دخل الحمام وخرج ثم نزل دون أن يلفت نظره أي جديد.

ربطت غطاء رأسها بسرعة مهرولة على السلم لتصحب ابنتها إلى الدرس بعد أن رنت لها.

سارت خلف ابنتها التي لم ترفع رأسها عن هاتفها المحمول..ولما كاد الإحباط يطبق عليها..رأت بائع البطيخ يلمس مقدمة رأسه ويغمز بطرف عينه صائحًا: (حَمار وحلاوة)